

تقرير إنجازات جمعية اعتناء لإكرام الموتى

«من التأسيس إلى الأثر... عنايةٌ تليق بكرامة الإنسان»

جمعية اعتناء لإكرام الموتى بالحدود الشمالية

## كلمة رئيس مجلس الإدارة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. انطلقت جمعية اعتناء لإكرام الموتى من رسالة إنسانية وشرعية سامية، أساسها صون كرامة الإنسان بعد وفاته، ومساندة ذويه في واحدة من أكثر اللحظات حاجة إلى العناية والتيسير. ومنذ تأسيس الجمعية، كان طموحنا أن نبني كياناً مؤسسياً متخصصاً يقدم خدمات إكرام الموتى باحترافية وإحسان، ويعمل بالشراكة مع الجهات ذات العلاقة لخدمة المجتمع في منطقة الحدود الشمالية. ورغم حداثة الجمعية، فقد شهدت المرحلة الأولى خطوات مهمة في بناء منظومة العمل، وتطوير الخدمات، وتأهيل الكفاءات، وتنفيذ المشروعات النوعية، وبناء التوجه الاستراتيجي الذي يقود الجمعية نحو تحقيق أثر مستدام.

وما تحقق هو ثمرة توفيق الله أولاً، ثم تكامل جهود مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية والعاملين والمتطوعين والداعمين والشركاء. ونتطلع إلى مرحلة جديدة تتسع فيها دائرة الأثر، وترتفع فيها جودة الخدمات، وتتعزيز فيها الاستدامة المؤسسية والمالية، لتظل «اعتناء» نموذجاً رائداً في إكرام الموتى وخدمة ذويهم.

## أولاً: نبذة عن الجمعية

جمعية اعتناء لإكرام الموتى بمنطقة الحدود الشمالية هي جمعية خيرية متخصصة، تأسست عام 1446هـ بترخيص رقم (1000626600) وتسعى إلى إكرام الموتى من خلال تقديم خدمات متكاملة وشاملة، لذويهم، بدءاً من لحظة الوفاة وحتى الدفن، مع الالتزام بالأحكام الشرعية وتقديم الخدمات بمنتهى الإحسان والاحترافية.

وتُعد الجمعية الأولى المتخصصة في مجال إكرام الموتى بمنطقة الحدود الشمالية، وتعمل على العناية بالمتوفى، ومساندة أهله في النقل والتجهيز والدفن، والتوعية بأحكام الجنائز، وتأهيل الكفاءات العاملة في مراكز إكرام الموتى.

## رؤيتنا

جمعية رائدة في إكرام الموتى، وتقديم خدمات متميزة تلبي احتياجات المجتمع، بمعايير احترافية وكفاءات مؤهلة.

## رسالتنا

جمعية متخصصة في تقديم خدمات متكاملة وشاملة في مجال إكرام الموتى، ومساندة أهاليهم في النقل والتجهيز والدفن، مع مراعاة الأحكام الشرعية، ونشر الوعي بأحكام الجنائز بين أفراد المجتمع.

## قيمنا

- الإحسان: تقديم الخدمات بمنتهى الإخلاص والاحترام للمتوفى وذويه
- الاحترافية: الالتزام بمعايير الجودة والكفاءة في تقديم الخدمات.
- التعاون: العمل بروح الفريق والتكامل مع الجهات ذات العلاقة.
- الشفافية: تعزيز الوضوح والمساءلة في أعمال الجمعية.
- الاستدامة: تنمية الموارد وتطوير الخدمات بما يضمن استمرار الأثر.

## ثانيًا: مرحلة التأسيس وبناء الانطلاقة

جاء تأسيس جمعية اعتناء استجابة لحاجة مجتمعية إلى وجود كيان متخصص يُعنى بإكرام الموتى، والعناية بذويهم، وتقديم الخدمات المرتبطة بالتجهيز والنقل والدفن، إلى جانب التوعية المجتمعية وتأهيل الكفاءات.

وقد ركزت الجمعية في مرحلتها الأولى على بناء الأساس المؤسسي بالتوازي مع إطلاق الخدمات والمشروعات، بما يحقق التوازن بين سرعة الاستجابة للحاجة المجتمعية وبين تأسيس منظومة عمل قابلة للنمو والاستدامة.

## ثالثًا: أبرز التحديات في المرحلة الأولى

- حداثة تأسيس الجمعية والحاجة إلى بناء منظومة العمل المؤسسي والتشغيلي.
  - الحاجة إلى تطوير نموذج متكامل ومتخصص لخدمات إكرام الموتى.
  - استقطاب وتأهيل الكفاءات المتخصصة من المغسلين والمغسلات والعاملين في المجال.
  - الحاجة إلى توفير الموارد المالية والتشغيلية اللازمة لاستدامة الخدمات.
  - بناء شبكة من الشراكات الفاعلة مع الجهات الحكومية والخيرية والداعمة.
  - رفع الوعي المجتمعي بأحكام الجنائز والخدمات التي تقدمها الجمعية.
- وقد تعاملت الجمعية مع هذه التحديات بوصفها فرصًا لبناء نموذج أكثر كفاءة، من خلال التخطيط الاستراتيجي، وتطوير المشروعات، وتعزيز الشراكات، واستقطاب الدعم، والتركيز على جودة الخدمة وأثرها الإنساني.

## رابعًا: الحوكمة والبناء المؤسسي

عملت الجمعية منذ انطلاقتها على تعزيز البناء المؤسسي وتهيئة البيئة التنظيمية التي تدعم النمو والاستدامة، ومن أبرز ما تحقق في هذا الجانب:

- تحديد التوجه الاستراتيجي للجمعية للفترة 2025-2027.
- صياغة الرؤية والرسالة والقيم المؤسسية.
- تحديد الأهداف الاستراتيجية وربطها بمنظورات المستفيدين والعمليات والتطوير والنمو والجانب المالي.

- العمل على تنظيم الأدوار والمسؤوليات وتطوير منظومة العمل الإداري والتشغيلي.
- تعزيز مبادئ الشفافية والاحترافية والاستدامة في إدارة أعمال الجمعية.

### خامساً: التوجه الاستراتيجي

بنت الجمعية توجهها الاستراتيجي بما يواكب طبيعة تخصصها واحتياجات المجتمع، ويرتكز على خمسة أهداف استراتيجية رئيسة:

- تقديم الخدمات الأساسية والتوعوية لإكرام الموتى وأهاليهم.
- تعزيز الابتكار في تقديم الخدمات.
- تحسين كفاءة العمليات.
- تأهيل الكوادر والكفاءات العاملة في مراكز إكرام الموتى.
- زيادة وتنويع الإيرادات بما يدعم الاستدامة المالية.

### سادساً: الخدمات ومجالات العمل

تعمل جمعية إعتناء على بناء منظومة متكاملة لخدمات إكرام الموتى، تشمل:

- المساهمة في خدمات تجهيز الموتى وفق الأحكام والضوابط الشرعية.
- دعم خدمات التغسيل والتكفين.
- تقديم وتسهيل خدمات النقل المرتبطة بالجنائز والمعزين.
- مساندة أسر المتوفين وتخفيف الأعباء المرتبطة بالخدمة.
- دعم وتأهيل المغسلين والمغسلات والكفاءات المتخصصة.
- التوعية المجتمعية بأحكام الجنائز.
- التعاون مع الجهات ذات العلاقة لرفع جودة وكفاءة الخدمات.

### سابقاً: مشروع إكرام الموتى - نموذج للأثر

نفذت الجمعية مشروعاً متخصّصاً في إكرام الموتى بدعم كريم من مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية بقيمة (79,000) ريال بهدف الإسهام في تقديم خدمات متكاملة لتجهيز الموتى وإكرامهم وفق الضوابط الشرعية، وتأمين خدمات النقل، وتخفيف الأعباء عن الأسر المحتاجة، ودعم الكوادر العاملة في هذا المجال.

وقد نُفذ المشروع وفق توجه يركز على رفع جودة الخدمات وتعزيز الكفاءة التشغيلية وتحقيق أثر إنساني واجتماعي مستدام.

### ثامناً: أبرز مخرجات المشروع

- تأمين وسائل نقل مهيأة لخدمة الجنائز والمعزين.
- تقديم خدمات تجهيز الموتى وفق الضوابط الشرعية.
- دعم المغسلين والمغسلات بما يساهم في استمرارية الخدمة.
- خدمة حالات من الأسر المحتاجة والمساهمة في تخفيف الأعباء عنها.
- الإسهام في رفع كفاءة وجودة الخدمات المقدمة في مجال إكرام الموتى.

### تاسعاً: الأثر المتحقق

أسهمت جهود الجمعية ومشروعاتها خلال المرحلة الأولى في تحقيق مجموعة من الآثار المباشرة وغير المباشرة، من أبرزها:

- تعزيز قيمة الإحسان والتكافل المجتمعي من خلال تقديم خدمات إنسانية نوعية.
- تخفيف الأعباء المالية والنفسية عن أسر المتوفين، وبصفة خاصة الأسر الأكثر احتياجاً.
- رفع جودة خدمات تجهيز الموتى من خلال دعم الكوادر المتخصصة.
- تعزيز سرعة الاستجابة للحالات وتسهيل إجراءات التجهيز والنقل.
- تأسيس حضور متخصص للجمعية في مجال إكرام الموتى بمنطقة الحدود الشمالية.
- بناء قاعدة مؤسسية واستراتيجية تساعد الجمعية على التوسع المنظم في خدماتها.
- الإسهام في مستهدفات رؤية المملكة 2030 المرتبطة بتعزيز دور القطاع غير الربحي والاستدامة المجتمعية.



## عاشراً: الشراكات والدعم

تمثل الشراكات عنصراً محورياً في قدرة الجمعية على تطوير خدماتها وتوسيع أثرها. وقد أظهر الدعم المقدم لمشروع إكرام الموتى أهمية التكامل بين الجمعية والجهات المانحة والداعمة في تمكين الخدمات الإنسانية المتخصصة.

وتسعى الجمعية في المرحلة القادمة إلى توسيع منظومة شراكاتها مع الجهات الحكومية والقطاع غير الربحي والقطاع الخاص والجهات المانحة، بما يساهم في تطوير البنية التشغيلية، وتأهيل الكفاءات، واستدامة الخدمات، والوصول إلى نطاق أوسع من المستفيدين.

## الحادي عشر: من التأسيس إلى الأثر

تعكس المرحلة الأولى من مسيرة جمعية اعتناء انتقال الجمعية من فكرة نابعة من حاجة مجتمعية إلى كيان متخصص يمتلك توجهاً استراتيجياً واضحاً، ويقدم خدمات فعلية ذات أثر مباشر في حياة الأسر وذوي المتوفين ، ولم يقتصر الإنجاز على تقديم الخدمة، بل امتد إلى بناء الأساس المؤسسي، وتحديد الأولويات الاستراتيجية وإطلاق المشروعات، ودعم الكفاءات، واستقطاب التمويل، وتعزيز مفهوم الشراكة؛ بما يؤسس لمرحلة أكثر نضجاً واستدامة.

## الثاني عشر: التطلمات المستقبلية

التوسع في نطاق خدمات إكرام الموتى على مستوى منطقة الحدود الشمالية .

- رفع جودة وكفاءة خدمات النقل والتجهيز والدفن.
- تطوير وتأهيل الكفاءات المتخصصة في مراكز إكرام الموتى.
- إطلاق برامج توعوية نوعية في أحكام الجنائز.
- تعزيز الابتكار والتحول الرقمي في تقديم وإدارة الخدمات.
- بناء شراكات استراتيجية طويلة المدى.
- تنويع مصادر الدخل وتعزيز الاستدامة المالية.
- تطوير مؤشرات قياس الأثر وجودة الخدمات ورضا المستفيدين.
- تعزيز الحوكمة والتميز المؤسسي بما يدعم النمو المنظم.

## كلمة المدير التنفيذي

إن العمل في مجال إكرام الموتى مسؤولية عظيمة تتجاوز مفهوم تقديم الخدمة إلى معنى أعمق يقوم على الإحسان، وصون الكرامة، ومساندة الأسرة في وقت تحتاج فيه إلى من يخفف عنها ويعينها. لقد ركزنا خلال المرحلة الأولى على أن نبني العمل بطريقة مؤسسية، وأن تتحول رسالة الجمعية إلى خدمات ومشروعات ذات أثر ملموس. وما تحقق يمثل بداية لمسيرة نطمح أن تكون أكثر اتساعاً وجودة واستدامة.

ونؤمن أن المرحلة القادمة تتطلب مزيداً من التكامل مع شركائنا وداعمينا، والاستثمار في الكفاءات، وتطوير العمليات والخدمات؛ حتى تصبح جمعية اعتناء نموذجاً متخصصاً ورائداً في هذا المجال.

## ختام التقرير

تمثل مسيرة جمعية اعتناء لإكرام الموتى في مرحلتها الأولى قصة بناء وانطلاق نحو أثر إنساني مستدام؛ بدأت من إدراك حاجة مجتمعية متخصصة، وانتقلت إلى تأسيس كيان يسعى إلى تقديم الخدمة بمعايير الاحترافية والإحسان.

وبين بناء المؤسسة وتنفيذ المشروعات وخدمة المستفيدين، تواصل الجمعية مسيرتها بثبات نحو تحقيق رؤيتها في الريادة في إكرام الموتى، وتقديم خدمات متميزة تلبي احتياجات المجتمع بكفاءات مؤهلة ومعايير احترافية.

«اعتناء... عنايةً تليق بكرامة الإنسان»